Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويطلق الحديث- أيضاً- على أقوال الصحابة والتابعين وأفعالهم وتقريراتهم[1].

وكتابنا هذا إنما هو نصوص منسوبة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أو إلى الصحابة أو التابعين، فهو من هذه الناحية يدخل تحت المؤلفات في علم الحديث الشريف. ويدخل تحت علم السيرة لأنه يتحدث عن الفترة الأخيرة من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم.

وهذا التداخل بين العلمين ليس شيئاً مبتدعاً، فإن العلوم الشرعية كلها تتداخل في بعض مباحثها وأبوابها، وتتمايز في البعض الآخر، وكتاب سلوة الكئيب يغلب عليه الطابع الحديثي فإن المصادر التي استقى منها المؤلف نصوص كتابه أكثرها في علم الحديث الشريف، وسار في طريقة إيرادها سبيل المحدثين

ب- مصادر الكتاب:

اعتمد المؤلف في كتابه هذا على مصادر كثيره يندرج جلها تحت العلمين المذكورين سابقاً، وإن كتب التاريخ والسيرة التي رجع إليها المصنف تروي الأخبار بالإسناد- أي على طريقة المحدثين- وهناك كتب يسيرة استقى منها المؤلف تندرج تحت علوم أخرى.

---

(١) انظر تدريب الراوي للسيوطي (١/ ٤٢)، ومنهج النقد في علوم الحديث للدكتور نور الدين عتر (ص٢٨).